

8 | تفسير سورة الإنسان | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه واهبابه ومن اتبعه اه ثم اما بعد هذا هو المجلس الاخير في سورة الانسان وفيه قول ربنا سبحانه - [00:00:00](#)

ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون ورائهم يوما ثقيلا. الايات ان هؤلاء من المقصود هؤلاء قيل هم مشركو قريش انهم ينكرون البعثة بعد الموت وينكرون ما بعد البعث من الحساب والميزان والجنة والنار - [00:00:25](#)

فالمرء اذا انكر هذه الاشياء فلم يؤمن بها لم يهتدي الى الطريق القويم وقيل هؤلاء هم المنافقون الذين يقولون بالسنتهم الاسلام ويبطنون الكفر. فلو كانوا حقا يؤمنون باليوم الاخر ما كانوا منافقين - [00:01:07](#)

ويمكن ان تحمل هذه الاية على هذا وذلك. بل يمكن ان تحمل على غيرهما من باب الاشارة فكل من عمل للدنيا فودع الآخرة ولم يعمل لها ولم يسع فله نصيب من هذه الاية - [00:01:39](#)

ثم تأمل الى الضمير هؤلاء للدلالة على ان هذه طائفة من الناس. هذه طائفة ليس واحدا وانما هم طائفة. قال تعالى عنهم يحبون العاجلة لم يقل احب وانما قال يحبون. فالضمير الفاعل هو ضمير الجماعة - [00:02:09](#)

واتى الفعل بصيغة المضارعة للدلالة على الاستمرار انهم لم يتوبوا ولم يرجعوا بل انهم في الازمان المتواصلة يتلبسون بحب العاجلة والعاجل هو المنتهي من كل شيء العاجل هو المنتهي من كل شيء - [00:02:40](#)

فهذه الكلمة تتضمن معنى الفناء فكأن هذه الدنيا بما فيها وما عليها مآلها الى الزوال ما عندكم ينفد وما عند الله باق فهؤلاء يحبون العاجلة يحبون الدنيا هذه الدنيا ما فيها؟ - [00:03:11](#)

ليست فيها الا الزينة ما هي القيمة الموجودة في هذه الدنيا ليس هناك من قيمة في هذه الدنيا الا ما كان منها موصولا بالله وكل من انقطع عن الله فليس بقيمة - [00:03:39](#)

وانما هو زينة اما ان يزول عنك واما ان تزول عنه الزينة هي التي تفنى هذه هي الزينة والزينة هي التي تغر. تغر. اذا الزينة بتغر. اتين بتفنى اما العمل الصالح فلا يغر - [00:04:02](#)

وانما انت تحبه لما يترتب عليه من الاثر العاجل والاجل هو في الحقيقة لا يغر وايضا هو لا يفنى. لان الحسنات المترتبة عليه هي في ميزانك. ما عندكم ينفد وما عند الله - [00:04:33](#)

كان بعض السلف يقول لو ان هذه الدنيا من ذهب يفنى والآخرة من خزف يبقى لكان العمل لما يبقى خيرا للعمل بما يفنى يعني لو فيه واحد سيتمتع بالذهب خمسين سنة. وبعدين بعد ذلك اما ان يزول عنه او ان يزول الذهب عنه. افضل ولا - [00:04:58](#)

امد الامدين بالخزف. الفخار ايه احسنت فما بالك وان الله تعالى اعد للمؤمنين في الجنان ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على بال بشر وحسبونا الايات التي قرأناها في المجالس الفاتحة في الجنة ووصفها ووصف حال اهلها - [00:05:35](#)

وما هو النعيم الذي اعده الله تعالى لهم هذا النعيم الذي اجمله ربنا عز وجل في اية عظيمة واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا. وملكا كثيرا وملكا كبيرا. سبحانه الله - [00:06:06](#)

ومع هذا النعيم المقيم وهذا الملك الكبير الذي لا يفنى بامر الله عز وجل تجد الناس يتعلقون بالعاجل ويتعلقون بالحطام ويجعلون قلوبهم مربوطة الوثاق الى هذا الفاني. ان هؤلاء يحبون العاجلة - [00:06:31](#)

ويذرون ان يتركونا ويذرون وراءهم اي بين ايديهم والمقصود بالوراء هنا يوم القيامة. ويذرون وراءهم اي يذرون يوم القيامة

ويذرون ما وراءهم يوما ثقيلا. المقصود باليوم هنا هو يوم القيامة. [00:07:04](#) - ويوم القيامة

يا ما هو وراءك ليس امامك. انه في الغيب سيأتي من ورائك. سيأتي من ورائك وسماء ربنا عز وجل يوما ثقيلا لما فيه من احوال وشدائد نسأل الله تعالى ان يسلم ان الملك - [00:07:38](#)

والنبيين يقولون في هذا اليوم ربي سلم فما بالك باحد الناس ممن هو دونهم فما بالك بمن هم اهل التقصير والنقص والذنب والخطيئة والمعصية من امثالنا. نسأل الله تعالى ان - [00:08:06](#)

خذ بايدينا وان يرحمنا. وان يعاملنا بعفوه وجوده وكرمه ومنته يذرون وراءهم يوما ثقيلا يوم لما فيه من احوال وشدائد لا يمر سريعا بل يمر جدا اما لاهواله وشدائده واما لطوله واما للآتين معا - [00:08:33](#)

كان هناك شاعر جاهلي. الشاعر الجاهلي هذا كان ابوه ملكا متوجا. وهو امرؤ القيس ولكن اتى الاعداء من القبائل الاخرى فاغاروا على ديارهم فسلبوا ملكه وقتلوه. وهزموا هذه القبيلة كان امر القيس يشرب الخمر في مكان. ف قيل له ادرك ملك ابيك - [00:09:07](#)

فقال لهم اليوم خمر وغدا امر النهاردة رجل كل حاجة عنده لها ايه؟ لها لها مواعيدها ولها نزامها. النهاردة بتاع الخمر حتى لو ابويا مات بكرة بقى يكون امر ولكنه لم يستطع مع قبيلته ان يناهز الاعداء فعاش في غم وهم - [00:09:44](#)

فكان نهاره مهموما فيتمنى ان يأتي الليل فاذا اتى الليل كان ليلا طويلا جدا وهذا الليل الطويل وهو الليل الثقيل لما فيه من هموم وليل كموج البحر ارحى سدوله. علي بانواع الهموم ليبتلي - [00:10:18](#)

فقلت له لما بصبه واردف اعجازا وماء بكلكلي. الا ايها الطويل النجلي بصبح وما الاصبح منك بامثله اهم برضو بالنهار هم وبالليل الذي يطلبه لعله ان يجد فيه الراحة. ايضا هم - [00:10:48](#)

فاذا كان الهم يجعل الوقت ثقيلا. فما بالك بالكرب والشدائد التي لا نظير لها كيف يكون ذلك اليوم؟ انه يوم ثقيل ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا فهذا ارشاد لكل مؤمن ان يتحرك قلبه للعمل لمثل هذا اليوم - [00:11:19](#)

قال تعالى لمثل هذا فليعمل العاملون. يا ترى هل سنكون من السعداء الفائزين ام نكون من الهلكة الموبقين لا ندري. نسأل الله تعالى السلامة. وينبغي ان يعمل وان يكد وان يتعب لتحصيل الخيرات وتقليل السيئات - [00:11:54](#)

وطلبا لرفعة الدرجات. لكن ان يعيش في حياته هكذا هملا لا فكروا في الموت ولا يفكر فيما بعد الموت. بل ولا يفكر في المستقبل الذي هو يجله فيسأل من عالمه ان يهيئ له فيه الرشده انه الاحق - [00:12:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعيز بالله تعالى دبر كل صلاة فيقول اللهم اني اعوذ بك كمن عذاب القبر ومن عذاب جهنم ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة - [00:12:54](#)

المسيح الدجال لو تأملت تجد ان كل المستعاذ منه في المستقبل. في المستقبل فالانسان اذا كان شيئا يكرهه يتربصه في المستقبل هو يحذره. هو يحذره فيخاف منه. اذا نحن نخاف من عذاب القبر ونخاف من فتنة المحيا والممات ونخاف - [00:13:14](#)

من فتنة الدجال ونخاف من عذاب النار. اما ما مضى من تقصيرنا وذنبنا وخطأنا في ظاهرها وباطنها وكل ذلك منا فانا نحزن عليه ضيعنا اعمارا وفوتنا فرصا كان من الممكن ان نكون فيها افضل واشد. فيحزن الانسان على ما اصابه مما مضى - [00:13:48](#)

ولكن يخاف مما يحذره مما سيأتي لكن الانسان لا يخاف ولا يحزن ولا يعمل لمثل هذا اليوم لأ انسان في غفلة فالغافل هو الذي لا يذكر الموت وما بعده للغافل - [00:14:21](#)

هذا هو الغافل. والذاكر هو الذي يذكر الموت وما بعده. لانه لن يذكر الموت وبعده الا اذا ذكر الجنة فاذا ذكر الجنة والنار ذكر من خلقهما وهما اهلها ويسر السبيل - [00:14:45](#)

الى الجنة واعان على دخولها. وهو الله سبحانه. فالذكر واسع وبعض مقاماته يفضي الى بعض وليس المقصود به نوع معين. ولكن المقصود به جنسه الذي ينبغي ان تتلبس به فينبغي للعبد اذا خاف من هذا اليوم الثقيل ان يعمل له - [00:15:05](#)

قال ربنا عز وجل نحن خلقناهم وشددنا أسرهم واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا لو ان احد اخواننا الطيبين درس سياق الامتنان في القرآن سياق الامتنان في القرآن سيجد ان هذا السياق لا يأتي مقطوعا عن التذكير بمعاني التوحيد والاعتقاد - [00:15:36](#)

يمكن لا يمكن كل سياقات الامتنان في القرآن يكتنفها سياق الاعتقاد. الكلام عن البعث النشور الايمان بالله واليوم الآخر. الكلام عن القرآن. الكلام عن التوحيد وعاقبة الشرك وحال المشركين وما يعبدون من الانداد - [00:16:11](#)

سياق الامتنان جدير بان يدرس وان يفرد. وفي تأمله زيادة للايمان. يعني انت بتقرأ كده الورد بتاعك حاول ان انت تعيش في سياق الامتنان. ستجد روعة وجمالا. وتجد حلاوة ولذة فاياك ان تهز القرآن هزة ولكن حاول ان تعيش فيه - [00:16:43](#)

عيشة طيبة لتذوق حلاوته. فان الايمان تتذوق حلاوته. قال النبي صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان. من رضي بالله رب الحديث فذل ذلك على ان للايمان حلاوة. وهذه الحلاوة لها طعم. وهذا الطعم يتذوق - [00:17:13](#)

ولكن الة التذوق ليست اللسان وانما هي القلب ولذلك كل ما يؤثر في القلب ينبغي ان تتحاشاه. لتخلص لك الة التمييز الانسان لو لسانه اتلسع او اصيب بمرض فتأثرت عضلة اللسان تتأثر ايضا حاسة التذوق. ما يعرفش الذوق كويس كذلك. القلب - [00:17:40](#)

اذا غرست وغرزت فيه المعاصي فنبئت هذه المعاصي وتشعبت وكبرت اثرت في الة التمييز ما يقدرش يحس كويس. ما يقدرش يميز كويس. ولهذا التوسم توسم لا يتهيأ الا لاصحاب القلوب الصافية. التوسم قال تعالى ان في ذلك لآيات - [00:18:19](#)

السمين نكمل بعض الاذان ان شاء الله فما يؤثر في قلبك ايها الحبيب مما يفسد القلب او يضعف حاسته ينبغي ان تتحاشاه. ان تباعد عنه سماع الاغاني النظر الى الصور المحرمة - [00:18:54](#)

اللغو والخوض افات اللسان هذه الاشياء وغيرها مما يؤثر في القلب ينبغي ان تتحاشاه حتى يخلص لك القلب فاذا خلص لك القلب صار قلبا سليما ومن جملة سلامته انه يتذوق وانه يعرف وانه يحيا - [00:19:22](#)

وانه يميز وانه يشعر وانه يتذوق هذه كلها افعال يقوم بها القلب قال بعضهم من عمر ظاهره باتباع السنة وباطنه بدوام المراقبة وكف بصره عن الحرام واكل من الحلال اوتي الفرس. ما هي الفراسة؟ هي نور - [00:19:51](#)

يقذف في قلبك فيرى القلب به. ولذلك قال ربنا عز وجل ان في ذلك لآيات للمتقين للمتوسمين المتوسمين الذين يهديهم الله عز وجل ويهيئ لهم الرؤية الصحيحة بالقلب وهذا فيه معنى الالهام. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:20:23](#)

في كل امة محدثون. وان يكن في هذه الامة فعمربن الخطاب رضي الله تعالى عنه نحن خلقناهم. ربنا عز وجل يتكلم في سياق اليوم الآخر وما عده فيه لاهل الجنان ثم بعد ذلك بيذكر طائفة من اهل الغفلة الذين يعملون - [00:20:53](#)

هنا للفاني لا للباقي وهذا السياق نحن خلقناه وشددنا اسرهم سياق عتاب وتقريع. عتاب لاهل الايمان وتقريع لاهل المخالفة والبهتان نحن خلقناهم ثم قال وشددنا اسرهم يعني خلق ربنا عز وجل لن تجد افضل منه - [00:21:28](#)

ولهذا في سورة لقمان قال ربنا عز وجل هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه سمعت في البي بي سي كان ده منذ زمن طويل منذ عشرين سنة مثلا او يزيد الى ان احد اطباء الكبار - [00:22:06](#)

في بريطانيا يقول لو ان الانسان اراد ان يصنع اذنا تماثل الاذن الطبيعية هي الاذن وربنا يعني لاحتاج الى عمارة كبيرة من عدة ادوار ملأى بالالات الدقيقة ده علشان نأتي باذن تماثل الاذن الربانية - [00:22:28](#)

ما شاء الله! ولدك ماشي بها لا محتاج جرار يشدها لك ولا بلدوزر. يزقها لك وانما تسير سبحان الله. تأمل الى الذين ابتلاهم ربنا عز وجل بالفشل الكلوي الله تعالى ان يشفي مرضى المسلمين. والا يدع مريضا الا شفاه من اهل الاسلام. تجد ان هذا المريض - [00:22:53](#)

المسكين يذهب ليغسل كليته ثلاث مرات في الاسبوع. وكل مرة تمتد الى ست ساعات. ويتهيا للجلسة قبلها بساعتين شيه او اكثر وبعدها يكون مهدودا متعبا مكدودا عدة ساعات اليوم كله بيضيع - [00:23:23](#)

اذا تلت تيام ضايعة وتلات تيام تعبان فيهم ما هذا الامر؟ وبرنامج معين للغذاء وكل ولا تأكل على نظير قل ولا تقل وحياة سبحان الملك. نسأل الله تعالى ان يصبرهم وان يجعل ذلك البلاء في ميزان حسناتهم يا رب - [00:23:48](#)

رب العالمين. طيب كيف يغسلون كلاهم كلنا قاعدين بفضل الله وكل واحد له كليتان. كل كلية مثل قبضة اليد. عند جانبيك الكليتين دول بيشتغلوا ليل ونهار طيب الكلية بتعمل ايه؟ بتنضف الدم - [00:24:10](#)

من كل العوائق التي توجد في البولينيا والاحماض الزائدة وو الى غير ذلك الكليتين دول يعملوا الكلام ده. يعني لترات الدم اللي

موجودة في الجسم دي كلها بتنغسل على طول وتخش تطلع من القلب - [00:24:34](#)

وتدخل في دورة كاملة نعم. طب لو الكلية ديت اصابها فشل؟ نعمل ايه؟ بنجيب جهاز قد الاوضة جهاز كبير كله خراطيم وكله مش

عارف ايه وفلاتر ايه وبتاعة ايه والمسكين ينام ست ساعات - [00:24:51](#)

واتعمل له قسطرة في ايده في رجله في رقبته في اي مكان بقى. ويبدأ يتسحب دمه ويخش في الجهاز ويخش من جديد يقوم هذا

الجهاز اللي قد الاوضة بعمل ماذا؟ الكلية التي هي عندك - [00:25:12](#)

سبحان الله! وبعد فترة لا سيما عندنا هنا في مصر لابد الانسان ان هو يستسلم لامر المحتوم قعدة سنة اتنين ثلاثة اكثر اقل يموت

يموت اي لحظة يموت فيها. والغسيل ده لابد يكون في مكان فيه درجات اسهالات قصوى. ولا يقوم - [00:25:33](#)

اي انسان ممكن يحدث له غيبوبة يبقى محتاج يروح على طول عناية مركزة محتاج على طول نقرا دلالات الدم بتاعته نسبة السكر

ونسبة كزا ونسبة كزا. الله! طب انت دلوقتي عندك كليتام - [00:26:00](#)

لا عندك اوض عناية مركزة ولا مكان غسيل ولا فلاتر ضخمة ولا اجهزة معقدة لقراءة دلالات الدم ده كله رباني نحن خلقناهم نحن

خلقناهم وشدنا اسرى سبحان الله! كل شيه فيك ايها الانسان نعمة باهرة - [00:26:17](#)

تدل على ان هناك الها عظيما هو صاحب هذه النعمة. وهو المتفضل عليك بهذه المنة فحقه ان يعبد وان يشكر. لا ان يعصى وان يكفر

هذا حق ربنا عز وجل علينا - [00:26:43](#)

ثم قال ربنا عز وجل وشدنا اسرهم. يمكن ان يكون الخلق خلقا مخلولا. ممكن لو ايدين ساييين. الرجلين ساييين. الواحد يمشي

مفرطح. ايده كل ايد في جنب كده. العينين مش عارف ايه. لا - [00:27:04](#)

تهذا الخلق خلق مشدود وشدادنا اسراهم. ما معنى الاسر؟ قيل الاسر هو القوة والرباط ومنه سمي الاسير اسيرا. لماذا؟ لان الاسير

يربط بالايثار. والايثار هو الحبل المقدود. نجيب حبل كده ونقطعه كده ونقوم رابطينه. فسمي الاسير بما ربط به - [00:27:24](#)

والايثار ليه؟ لانه عندما يربط يكون الربط ربطا ماذا؟ شديدا متينا. اذا هناك على علاقة بين القوة والشدة والربط وبين كلمة ماذا؟

الاسر والايثار ومنه ايضا اسرة فالعلاقة بين الرجل والمرأة علاقة قوية - [00:28:02](#)

مربوطة بحبل وثيق. بايثار وثيق وهذا الايثار الوثيق هو العقد هو العقد وهو الميثاق الذي جعله الله تعالى بين الزوجين. الذي تترتب

عليه اثاره من البلوة النسب ومن الارث ومن سائر الاحكام الاسرية التي جعلها ربنا عز وجل بين الزوجين عند الائتلاف - [00:28:30](#)

وما جعلها بين الزوجين عند التدابر والاختلاف. كل هذه الاحكام احكام الفرقة والطلاق والخلع وغير ذلك لا تكون الا بعد العقد الغليظ.

اذا الاسرة علاقة قوية بين الزوجين وعلاقة قوية بين الابوين والاولاد. ولهذا نجد ان الاسر هذه الايام مفككة - [00:29:07](#)

مفككة ليست اسرا وانما هي انقاض يعيش بينها الاولاد. تصور الاولاد بدل ما يعيشوا في بيت محكم الدعائم يعيشوا في مقابل

الزبالة علاقات متوترة وجاهلية بين الابوين وجاهلية بين الابناء اثره انانية كل انسان - [00:29:37](#)

انسان يعيش لنفسه وفي نفسه. اللي يجي الاول يحط لنفسه وياكل. اللي يتكلم الثاني يضربه يشاكل معه عند الخلاف ليس هناك

قانون يتحاكمون اليه. وانما هي الفوضى السادرة هذه ليست اسرة - [00:30:10](#)

وبالتالي كنت اكلم بعض اخواني اليوم في معنى اليتيم ليس الذي فقد اباه وانما اليتيم الذي يفقد من يربيه ويرعاه. هي

ديت معنى اليتيم. وبالتالي يعاني اولاد المسلمين هذه الازمان من اليتيم. من اليتيم يتامى - [00:30:33](#)

يحرمون من التوجيه. يحرمون من الايمان. يحرمون من العمل الصالح. مكدودون ودون متعبون عندما تنظر الى مجتمعات اولاد

المسلمين تجد العجب العجاب. بيتكلموا في الكورة بيتكلموا في الافلام يكلمهم في الممثلين يكلموا في اي شيه. لو كلمتهم عن اي

معنى من المعاني لا يعرفه - [00:31:02](#)

لو قلت لبعضهم اين يقع المسجد الاقصى وتقول له خيارات امريكا الاتحاد السوفيتي جنوب افريقيا المنصورة. يقول لك بابتسامة

عريضة في المنصورة. بسم الله ما شاء الله في المنصورة سألت بعضهم وهم طلبة في الجامعة. حرب ثلاثة وسبعين الف تسعمية ثلاثة

وسبعين. والسؤال يجيب عن - 00:31:32

نفسى كانت بين من؟ انا يا دكتور. اتفضل يا ابني. الفرس والروم. بارك الله فيك. الف مية ثلاثة وسبعين بين الفرس والروم. الف

تسعمية ثلاثة وسبعين. فالسؤال بيجاب نفسه وايمه كان - 00:32:05

في فرس ورمب ليس هناك فرس ولا روم. ولكن ده بيعكس بيعكس ثقافة الشباب هذه الايام لو سألتهم اخر مباراة كانت في كأس

الدوري في اوروبا. مباراة يقول لك ايوة. ماتش بتاع - 00:32:25

على الفشوكة والبطش مش عارف بتاع مين طب مين اللي غلب فيه؟ فلان. طمني لاحرز ان اكون فلان. طب رقمه ايه؟ رقمه علان. يا

سلام ولا يعرف اين يقع المسجد الاقصى. طب مشكلة - 00:32:45

الثقافة لا اقول الدينية وانما الثقافة التي تدل على الشخصية المتزنة غير موجودة عند الشباب غير موجودة رأيت قلت لكم هذه

القصة لكن رأيت ما هو انكى السنة الماضية او التي قبلها في اخرها وجدت طالب وكنت امر في اللجان وجدت طالب البنطلون بتاع -

00:33:02

يعني مش مقطوع. مش هرمط كده. صعبة علي جدا الولد ده. وبعدين قلت له بعد ما تخلص عاوزك في كلمة وكنت في نيتي ان اذهب

فاشتري له بنطلونا. في الجامعة ورايح بنطلون مقطوع - 00:33:35

يا خسارة يا عيب يا ولاد. فين الاسلام وفين المروءة وفين وفين وفين ففاجئني هذا الطالب ان هذا البنطلون بهذا الشكل كده اغلى

من بناطيل القماش نسميها بناطيل القماش. يعني نلبس بنطلون قماش ده معناه ان هو انسان قديم - 00:33:55

زي حالتنا كده يعني احنا بنلبس مش البنطلون الجينز. بتلبس بناطيل قماش يبقى احنا ماركة قديمة. لكن هم بقى تجاوزوا ذلك منذ

عدة ايام رأيت شابا مش مش آآ ايه؟ مقطعة خالص - 00:34:17

عامل زي لسان الحمار طالع كده ولسان الحمار طالع كده. متقطع ممزوق خالص. بالفعل وقفت السيارة قلت له يا ابني ايه ده؟ ايه اللي

عمل كده بنطلونك قل لي الزمن. ادي الشباب - 00:34:41

نحن خلقناهم وشددنا اسرهم. الانسان لو نظر في خلق الله سيظلمن رأسه عبودية لله وسيجتهد في استخراج العبودية ليرضى

ليرضي ربه سبحانه نحن خلقناهم وشددنا اسرهم القول الثاني ان الاسر - 00:35:01

ما تشد به اعضاء البدن. او ما يشد به اعضاء البدن. من المفاصل والاربطة. ودي معنى عجيب جدا ودقيق. الله! يعني كل عضمتين في

البدن مربوطين مع بعض بمفصلات. عارفين - 00:35:33

الشباك الشباك بيتحرك بايه؟ مفصلات كذلك. دي عظمة اللي عظمة الايه؟ الساعد. ودي العظمة دي اسمها عظمة الايه؟ العضد.

العضمتين دول بيتحركوا اهو. بيتحرك ما شاء الله عن طريق مفصلة ولكنها مفصلة مش معمولة في مصانع من غمر بتاعة المفصلات.

وانما صناعة - 00:35:53

طاعة ربانية بقى احد الاخوة اصيب في ايده كده الرباط اللي بيعمل صابعه ده الصواع دي كلها متحركة باربطة ايده وجعته الدكاترة

قالوا هنقطع الرباط ده اتقطع. اللي بيحرك الصابع ده اتقطع. فراحوا جاييين رباط من مكان ثاني - 00:36:25

وراحوا لاحمينه في صابعه صابعه اتحرك بس حركة بطينة الاول شف الحركات يا اخوانا كده وكده وكده في كل لكن الانسان لما

يتدخل لا يمكن يبقى صنع الانسان كصنع يا رب الانسان لا يمكن احنا اخوانا احنا عايشين ازاى؟ فالانسان لو تأمل نعم الله امر عجيب

قال الله وفي انفسكم - 00:36:47

وفي انفسكم طب انت ما انت شايف اللي حواليك. طب انظر الى نفسك انت. افلا تبصرون؟ طب انت لو دخلت الخلاء فاصبت

بالامساك يوم واثنين وثلاثة. يا ترى تجد مزاجك منحرف - 00:37:13

تيجي تاكل مش لي نفس. تتكلم مش عارف ايه. متوتر عشان ايه؟ شوية امساك. الله قبل سلة وزادت ايه اللي يحصل؟ على العمليات

ويتعمل لك عملية عشان الامساك ده الفضلات دي تنزل بالعملية. سبحانه الله - 00:37:33

لو افترضنا العكس يجي لك اسهال شديد برضك يحصل لك هبوط. ومزاجك يتعكر انت انسان لا عاجبك لده لحالك ينفع مع دي ولا

حالك ينفع مع دي طب من الذي عادل لك امرك؟ وسوى لك خلقك؟ اليس جديرا ان يطاع وان يعبد؟ سبحانه الله - [00:37:53](#)

نحن خلقناهم وشددنا أسرهم. يبقى احنا يا اخوانا عايشين في نعم الله والعجيب نعيش في نعم الله وان احنا نعصي ربنا عز وجل بنعمه. الايد دي نادرا بها. العين دي نعصي بها - [00:38:19](#)

الاذن دي نقص بها. مع ان كل هذه النعم هي خلق الله عز وجل. يبقى ربنا عز وجل يمن عليك فتبارزه بنعمه معصيته كيف يكون ذلك ما ينفعش. ما ينفعش في عالم النبلاء ان انسان يحسن اليك وتأخذ احسانه فتحاربه - [00:38:39](#)

باحسانه. يبقى اسمه ايه ده؟ مروءة ولا اسمها ايه؟ لؤم وحمق ونذالة وما اكثر يفعل ذلك في عالم الناس واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا الذين لا يتعظون ولا يؤوبون ولا يتأملون ولا يفكرون فانهم مهردون بقوله سبحانه وتعالى - [00:39:08](#)

وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم. دي سنة. سنة الاستبدال سنة الاستبدال ان ربنا عز وجل بدل ما يعينك ويوفقك لطاعته ربنا عز وجل يستبدل بك قوما غيرك. لما رأى فيك من التجاوز والمعصية وعدم - [00:39:39](#)

جوع وركوب مركب الهوى. قال ربنا عز وجل واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا اي ذهبنا بهم واتينا بقوم يعبدوننا ويطيعوننا وهناك قول اخر واذا جئنا بدلنا امثالهم تبديلا اي غيرنا خلقهم بخلق اخر - [00:40:09](#)

غيرنا خلقهم بخلق اخر ما دام الانسان يمشي على رجليه يمشي على ايديه ورجليه. كالدواب. بدل ما العين تبقى جميلة كده لأ العين تبقى زي عيني الجمل ربنا جل قادر. قادر على كل شيه. فلا بد الانسان ان يحذر غضب الله. ان يحذر غضب الله - [00:40:40](#)

لان الله تعالى اذا غضب على عبد تغيرت احواله ان هذه تذكرة. هذه السورة المباركة وهي سورة الانسان. اسمها سورة الايه؟ الانسان. وانت ده ايه؟ وانت ايه؟ انسان وانت انسان يبقى الصور دي بتاعة مين - [00:41:03](#)

بتأتي الانسان اذا دي بتاعتك انت اذا ينبغي نعمل كده في منهج التربية ان الشباب الصغير يدرب على قراءة سورة الانسان لانه انسان اذا ده معنى جديد من معاني الانسانية. فيه هناك معنى للانسان عند الماسونية - [00:41:30](#)

وعند اليهود وعند المجرمين ان الانسان ده عبارة عن كائن حي يقول لك ايه ده! الانسان حيوان حي ناطق حيوان. طب حيوان ده يعني ايه؟ يعني حي خلاص. طيب الانسان ده ما هي مشاعره؟ يقول مشاعر - [00:41:55](#)

لابد ان نطلق العنان للانسان براحته. الانسان لابد ان يكون حرا. حرا في ماذا؟ في جسده؟ حرا في عقله حرا في كسبه حرا في كل حاجة لو احنا بالفعل اردنا ان نحترم الانسان نطلق له الحرية. يبقى مسلم نصراني يهودي بوذي يعبد - [00:42:17](#)

صرصار يقبض العجل براحته. ده الانسان احترمه حرا في جسده يتزوج امرأة يتزوج راجل زيه هي تتزوج ست زيه هي تدي جسدها الواحد تحب حرية في الجسد. دي حرية. يبقى الانسان في المفاهيم الدولية الان. وهذا ما - [00:42:47](#)

مؤتمر بكين سنة الف تسعمية خمسة وتسعين حرية الانسان. ومن هذا الانسان حرية المرء. اذا المرأة لابد تأخذ حرية. حريتها من ايه وازاي؟ وكيف انه محاربة الاسلام يريدون محاربة الاسلام. اما هذه السورة بينت معنى الانسان. الانسان اللي هو المكلف - [00:43:13](#)

بكل شروط التكليف. اتنين المتأهل لتلقي الخطاب الشرعي. ثلاثة الانسان الذي يكذب ويتعب لارضاء لا اربعة من ثم يكون من اهل الجنة. فيحذر من النار. الانسان صاحب التفكير المبدع يعني ايه تفكير المبدع؟ مش الرقص - [00:43:42](#)

والرأس لأ وانما التفكير المبدع ان يكون هذا التفكير تأملا. تترتب عليه الحسنات مخططات اليهود الان هو نقض المسجد الأقصى وبناء الهيكل المزعوم. الهيكل ده يعني معناه مكان العبادة. دي معنى الهيكل - [00:44:11](#)

ان الناس بتقول كلام ومش فاهمة معناه الهيكل يعني مكان العبادة. فكأن سيدنا سليمان كان له مكان بيعبد فيه ربنا. المكان ده هو هو مكان الايه؟ المسجد الأقصى فهم عاوزين يهدوا المسجد الأقصى ويقوموا بانين مكانه ايه هيكل سليمان ومن ثم تقوم مملكة الرب

ويقدم على كل - [00:44:40](#)

كفار اللي في العالم ما بقاش الا اليهود بس. ده خلاصة المسألة الجماعة النصارى اللي بيؤمنوا بالفكار دي يساعدونهم خلاص ليس في ذلك بأس. ليس في ذلك بأس طب عندما - [00:45:05](#)

اعلنت اسرائيل بان القدس عاصمة ابدية له. كم ده كان سنة كم؟ خمسة وتسعين. لأ سنة الف تسعمية وتمانين اعلنت اسرائيل ان

القدس عاصمة ابدية لاسرائيل سنة الف تسعمية وتمانين - [00:45:26](#)

قبل كده قال بن جوريون ان القدس لا قيمة لها ان فلسطين لا قيمة لها بدون القدس. والقدس لا قيمة لها من غير هيكل سليمان الكلام ده كان لسه في الاول - [00:45:46](#)

فلسطين لا قيمة له. احنا ما بنتكلمش عن فلسطين لان الاساس كله فين؟ في القدس. والقدس اساسه فين؟ في هيكل سليمان اذا كان الدولة العبرية اللعنة دي محور قيامها على حاجة واحدة. هي ايه؟ هيكل سليمان. طيب لما ترامب عمل القرار التنفيذي - [00:46:11](#) لاني قلت لكم قبل كده ان قرار امريكا بالاعتراف بالقدس عاصمة. الكلام ده كان سنة خمسة وتسعين. ترامب راجل جريء من حد فهو اعلن ان القدس هي العاصمة بتاعت اسرائيل ومن ثم ينقل السفارة الى القدس. الدنيا هاجت وماجت - [00:46:36](#)

طيب الجماعة الفنانين المبدعين قال لك لابد يكون لنا وقفة. عملوا ايه بقى؟ عملوا بدأوا يصوروا القدس احتجاجا على قرار ترامب. طيب خلاص صوروا وربنا يوفقكم. صوروا كتير واعملوا لوح كتيرة والكلام ده كله - [00:46:57](#)

طب ايه القدس اللي بيصوروها؟ المسجد الاقصى وجنبه الايه الكنيسة هؤلاء هم مبدعون فسرهم الله ولا كثر الله امثالهم. امين لكن الانسان المسلم عندما يبدا لا يبدا فوضى. وانما يبدا عملا صالحا يتقرب به الى الله - [00:47:20](#)

الله عز وجل نفسنا ان المسلمين دول يبداوا مثلا تقنية حديثة يبداوا افكار علمية حديثة. الان في الصين تعجبت ان ما عايش هناك سواقين في العربيات الله! امال بتيجي ازاى؟ عن طريق المحمول - [00:47:47](#)

المحمول بتاعك انت ماشي لا معك فلوس ولا بطاقة ولا معك اي حاجة بس هو المحمول تقوم جه بتطبيق كده تيجي لك عربية لايت عندك تركبها وتسوق وتمشي وبعد كده البنديرة بتتحصل اوتوماتيك وتتخصص من الرصيد بتاعك. الله - [00:48:09](#)

الصين هذه كانت في الحرب العالمية الثانية محتلة من اليابان احتلال الصين بدأت نهضتها كدولة متقدمة في نهاية الخمسينيات ومع ذلك تقدمت تقدما باهرة طب احنا دلوقتي بنعمل ايه احنا بنجيب الالم نقول احنا هنجيب قلم مصري نكتب ده عشان نشجع الصناعة الوطنية نجيب القلم - [00:48:35](#)

اكتب شوية ويقطع نقوم فاكيه ونقعد نفخ فيه علشان يمشي. يمشي شوية ويقطع تاني لغاية لما يتقطع غلابك تقوم راميه. هتعمل ايه بقى وصلنا الى اننا لا نستطيع ان نصنع انبوبة الالم الجاف - [00:49:08](#)

ولا الالم الرصاص ولا عارفين نعمل اي حاجة خالص يا ولاد للدرجة دي مع ان صورة الانسان تجعل منك قيمة. سورة الانسان تجعل منك قيمة وبالتالي هذه السورة تذكرة اذا الاشارة هنا ان هذه اي سورة الانسان كلها. سورة الانسان كلها بكل ما فيها تذكرة اي موعظة - [00:49:30](#)

اذا ممكن نستفيد من مجلس النهاردة ان احنا نقرأ سورة الانسان. لكن مش هقول اقرا سورة الانسان الف مرة. لأ مش هقول عدد مرات اللي تقدر عليه ولكن حاول ان تتأمل في صورة الانسان لانك مخاطب بها ايها الانسان - [00:50:00](#)

طيب طالما صلدت موعظة تذكرة اي موعظة وربنا عز وجل بيوعظنا بالسورة ديت. قال الله فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا. سبيلا اي طريقا يوصله الى الله. اذا هذه السورة كان فيها الطريق الذي - [00:50:19](#)

الذي يوصلك الى الله. اللي عاوز يوصل لربنا عليه ان هو يقرأ سورة الانسان. اذا الانسان الذي تريد ان يصل الى الرحمن عليه ان يقرأ لاقول بعينه وانما بلب قلبه هذه السورة - [00:50:43](#)

ان يتأمل المعاني التي وجدت فيها. لا اقول بان السورة كاليومنة تحتاج الى عصر لتخرج ما بها انها ارقى من ذلك. لان الليمون اذا عصرت لا تعصر مرة ثانية لا تعصب مرة ثانية. لكن القرآن لا يمل منه - [00:51:03](#)

وليس احد يأخذ من غاربه فيفتل ذلك الغارب. بل كل انسان يمكن ان يأخذ حظا وحظا فلا يزال الناس يقرؤون القرآن فلا يملون منه. من كثرة عجائبه وعظيم فوائده. ودقيق فرائضه - [00:51:29](#)

فما عليك الا ان تقرأ القرآن بعيني قلبك لا بعيني بصرك وما تشاؤون الا ان يشاء الله كل شيء في هذا الكون لا سيما في طاعته انما هو بمشيئة الله سبحانه - [00:51:49](#)

وما تشاؤون الا ان يشاء الله. بعض اهل العلم حمل المشاء هنا على مشيئة الطاعة. لان هذا السياق سياق الموعظة والسبيل الى الله فناسب ذلك ان يكون سياق الطاعة وهذا حمل متجه. وما تشاؤون - [00:52:11](#)

هنا الا ان يشاء الله. اذا من اراد طاعة من الطاعات ان يستمر عليها وان يواظب بها والا يدعها ما عليه الا ان يجتهد ان يثبتته الله عز وجل. اذا كنت مقصرا في طاعة فاعلم ان الاجتهاد فيها موكول الى الله. لان الله تعالى قال - [00:52:31](#)

ما تشاؤون الا ان يشاء الله. الفهم الراشد والرأي السديد والعلم النافع والعمل الصالح اباداة موفقة الى غير ذلك هذا كله بمشيئة الله. ان الله كان عليما باقوالكم واعمالكم حكيما في امره وشرعه - [00:52:59](#)

قوام ربنا عز وجل كلها تجري على مقتضى الحكمة حتى ولو لم تكن تقف على هذه الحكمة ليس مكلفا ان يقف على الحكم لكي يطيع. ولكن عليه ان يجتهد في الامتثال - [00:53:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ذكر حكما تشريعيًا يغفل عنه كثير من الناس لا يغمسن احدكم يده في الماء او اذا بات احدكم فلا يغمس يده في الماء حتى يغسلها. وفي لفظ ثلاث - [00:53:47](#)

اثم فانه لا يدري اين باتت يده كلمة باتا هل معناها نوم الليل ام معناها الصيرورة؟ هذان قولان وعلى هذين القولين اختلاف الفقهاء لانه اذا كان بمعنى الصيرورة فهذا نوم الليل والنهار - [00:54:15](#)

واما اذا كان بمعنى البيوتة فهذا نوم الليل على قولين فانه لا يدري اين باتت يده. هنا نأتي الى تلمس الحكمة. بعضهم قال لعل يده ان تطيش هنا وهناك. وبالتالي امر الشعب بغسل يده قبل ان يغمسها في الاناء - [00:54:41](#)

الله لعل الشيطان ان يكون قد بال في يده. فامر بغسل اليدين. الله! هذه تلمس الحكم في نص لعل المقصود منه الامتثال طيب لو اننا ربطنا يد هذا النائب جبا كلبشين وكل كلبش في حنة كده ايه - [00:55:06](#)

ده انت اكدنا تماما ان يده لم تطيش هنا ولا هنا. صح ولا؟ انت مكلبش. ايد هنا ايد يمين وايد شمال يبقى لن تطيش. ومش كده وبس. حطنا قفازات في ايديه. يبقى الشيطان لو باله ييان على ايه؟ على القفايز بقى دي - [00:55:33](#)

يبقى لما يصحى من النوم فكين الكلبشات ونخلع الجوانتيات هل يغمس يده؟ لا لا اذا ليس المقصود ان تتحرى الحكمة في النص. ولكن المقصود هنا ماذا؟ امتثال النص لو الشرع قال لك الحكمة - [00:55:53](#)

والحكمة دي قد تكون هي العلة او الوصف المناسب خلاص. تمام. طب ما قالهاش اذا كان الظاهرة من استقرار النصوص ماشي. لكن ان تتكلف البحث عنها هذه سبيل غير رشيدة. يسألونك عن المحيض - [00:56:15](#)

قل هو اذى. اذا هذه الا وحكمة منصوصة. تمام. ويمكن ان تكون مستنبطة والاستنباط الدالة من خلال السياقات العرفية تؤيدها وتدل عليها. زي ايه؟ زي وصف وصف ما يغل ويدخر. ايه الحاجات اللي نطلع فيها الزكاة من جنس ما يخلو من الارض. هذان قولان - [00:56:35](#)

علماء قالوا ان كل ما يخرم الارض فيه الزكاة واتوا حقه يوم حصاده. يبقى كله. يبقى الربة والكوسة كل حاجة فيها الزكاة. هذا قول وهناك قول ان الذي يخرج عليه زكاة هو مما يكال ويدخر. لان هم شافوا - [00:57:07](#)

النصوص المتعلقة بزكاة الفطر. وشافوا الطعام الموجود في ذلك الوقت. فحملوا هذا على ذلك. والمقصود ان الانسان لا يتحرى العلل والحكم لان هذا الامر ربما يوصل الى المفاسد ربما ينصر فاسد. يعني مثلا ايه العلة من التكبير؟ يقول لك العلة من التكبير هو الاعلام - [00:57:33](#)

بانتقال المصلي من حركة الى حركة اذا كان دي العلة طب ما بدال اقول التكبير الله اكبر. ممكن نقول ايه؟ نقول مثلا الله يبقى اول الله معناها ان احنا ننتقل الحركة لحركة. هل يجوز شرعا؟ لا يجوز - [00:58:01](#)

لان الشرع هو الذي امر بهذه الهيئة بهذا القول. والمقصود ان حكمة الله عز وجل في خلقه وامره احيانا كثيرة يكون المقصود من النص الامتثال ثامن النص ان نتحرى مثل هذه الحكم. ثم انهى ربنا عز وجل هذه السورة المباركة بقول - [00:58:26](#)

يدخل من يشاء في رحمته من رحمه ربنا عز وجل ادخله جنته وثبته واعانه وسدده. فنسوا ربنا عز وجل ان يدخلنا في برحمته والا

يخلف عنا رحمته. اما والظالمين اعد لهم عذابا اليما - [00:58:53](#)

هناك قراءة والظالمون اعد لهم عذابا اليما على الابتداء لكن والظالمين فيها معنى الاختصاص. او هي منصوبة بفعل محذوف وهذا موجود كثير في اللغة وهذا ما يسمى بالاكْتفاء ان يدل السياق على الفعل المحذوف. كقول الشاعر اذا ما الغانيات برزن يوما -

[00:59:22](#)

الحواجب والعيون. العيون نقول بدل ما تقول معطوف على الحواجب. هذا قول يصح ولكن الاصح منه وهو الصح. الاصح ان تقول انها مفعول لفاعل محذوف. والتقدير حلنا العيون. نسأل الله تعالى ان يحل عيوننا بنور الايمان. وان يريح قلوبنا - [00:59:59](#)

بالانتصار على اهل الكفران وان يوفقنا واياكم الى الخير والبركة وان يجعلنا واياكم من الذين سمعون القول فيتبعون احسنه. وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى اله وصحبه. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد - [01:00:29](#)

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. وجزاكم الله خيرا تعنيتم اليوم. واتيتم في هذا اليوم المطير مع ان الرخصة انكم تصلون

في رحالكم ولكن ما شاء الله يعني آآ يعني كلي سعادة اني رأيت اخواني وآآ - [01:00:49](#)

كحلت عيني برؤيتهم. فاسأل الله تعالى ان يوفقكم وان يربي ابناءكم. وان يبارك في نسائكم وابنائكم وامهاتكم وان يبارك في اخواني

وابنائى الطلبة والتلاميذ لا يذكرون شيئا الا وفقوا في الامتحان فيه. وجزاكم الله - [01:01:09](#)

خيرات - [01:01:29](#)